الإهداء

إلى الوالدين الحبيبين ،نبع العطاء المتدفق، قدمتما لي بلاحدود ومازلتما، لولاكما لما خرجت هذه الرسالة إلى النور..أرجو رضاكما

إلى الزوج الوفي والحنون والمعين والصديق، كنت لي خير رفيق وستبقى إلى الجنة بإذن الله..جزاك الله خيراً-ووالداك- لما تحملت وصبرت..

إلى عائلتي الطيبة وعمتي منى، كنتم ومازلتم خير إخوة وخير أخوات ..أشكركم لما تحملتموه من مشقة في رعاية أطفالي.

إلى قرتي العين ..وفرحة الروح...كنان وريان ..أسأل الله لكما أن تكونا من أهل القرآن حتى تنالا الجنان..

إليكم جميعاً أهدي هذا العمل

شكر وتقدير

أرفع إلى مقام شيخي الفاضل الدكتور سليمان الدقور عظيم الشكر والتقدير على ما أولاني من اهتمام وعناية، وما قدم من نصح وإرشاد في كتابة هذه الرسالة، وتحفيز للهمة على طلب العلم طيلة أيام الدراسة، فأسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء..

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة الكرام الذين تشرفت بالتتلمذ على أيديهم ، فضيلة الدكتور أحمد نوفل حفظه الله، وفضيلة الدكتور أحمد شكري حفظه الله، والأب الحنون الدكتور جهاد نصيرات حفظه الله؛ لما تكبدوه من جهد في قراءة هذه الرسالة وما قدموه من توجيهات نافعة مفيدة..

وأشكر كل من أسدى إلي نصيحة وكل من قدم إلي يد العون في إخراج هذه الرسالة وأخص بالذكر د. محمد ريان، ود. نماء البنا، ود. نداء زقزوق، ود. روضة فرعون ورفيقتَي العلم إسراء العودات وصفا نصر..

|  |  |
| --- | --- |
| فهرس المحتويات | |
| الموضوع | الصفحة |
| قرار لجنة المناقشة | ب |
| الإهداء | ج |
| شكر وتقدير | د |
| فهرس المحتويات | ه |
| فهرس الجداول | ز |
| فهرس الأشكال والمخططات | ز |
| الملخص | ح |
| المقدمة | 1 |
| الفصل الأول: مقدمات بين يدي الدراسة | 7 |
| المبحث الأول: التعريف بعلم المناسبات | 7 |
| المطلب الأول: المناسبة في اللغة والاصطلاح | 7 |
| المطلب الثاني: أهمية علم المناسبات | 10 |
| المطلب الثالث: آراء العلماء في علم المناسبة | 14 |
| المبحث الثاني: التعريف بسورة النساء | 19 |
| المطلب الأول: تقديم للسورة | 19 |
| المطلب الثاني: اسم السورة | 19 |
| المطلب الثالث: فضل السورة | 20 |
| الفصل الثاني: تناسب سورة النساء مع غيرها من السور القرآنية | 23 |
| المبحث الأول: علاقة سورة النساء بالسور المتحدة معها في الافتتاح | 24 |
| المطلب الأول: النداء وتناسب مضمونه مع موضوعات سورة النساء | 24 |
| المطلب الثاني: تناسب السور المفتتحة بالنداء مع سورة النساء | 28 |
| المبحث الثاني: علاقة سورة النساء بالسور المجاورة لها | 46 |
| المطلب الأول: تناسب سورة النساء مع سورة آل عمران | 46 |
| المطلب الثاني: تناسب سورة النساء مع سورة المائدة | 52 |
| المطلب الثالث: التناسب بين السور الثلاث | 55 |
| المبحث الثالث: علاقة سورة النساء بالسور المشابهة لها في الموضوعات | 57 |
| المطلب الأول: علاقة السورة بغيرها في موضوع العدل | 57 |
| المطلب الثاني : علاقة السورة بغيرها في موضوع اليتامى | 63 |
| المطلب الثالث: علاقة السورة بغيرها في موضوع النساء | 68 |
| المطلب الرابع: علاقة السورة بغيرها في موضوع الاستضعاف | 78 |
| المطلب الخامس: علاقة السورة بغيرها في موضوع الجهاد ودور المنافقين فيه | 88 |
| المطلب السادس: علاقة السورة بغيرها في موضوع أهل الكتاب | 97 |
| المطلب السابع: علاقة السورة بغيرها في موضوع المال | 102 |
| الفصل الثالث: التناسب بين محور السورة وموضوعاتها وآياتها | 109 |
| المبحث الأول: التناسب بين اسم السورة ومحورها وموضوعاتها | 109 |
| المطلب الأول: مقاصد السورة ومحورها | 109 |
| المطلب الثاني: التناسب بين اسم السورة ومحورها | 116 |
| المطلب الثالث: تناسب الموضوعات مع محور السورة | 125 |
| المبحث الثاني: التناسب بين الآيات وروابطها | 140 |
| المطلب الأول: تناسب الآيات المكملة لبعضها | 142 |
| المطلب الثاني: تناسب الآيات المستقلة عن الآيات السابقة لها | 149 |
| المبحث الثالث: التناسب بين مقاطع الآية الواحدة | 164 |
| المطلب الأول: تناسب الموضوع في الآية الواحدة | 165 |
| المطلب الثاني: تناسب الفاصلة مع موضوع الآية | 181 |
| الفصل الرابع: التناسب في دلالات الألفاظ والأساليب مع محور السورة | 188 |
| المبحث الأول: تناسب دلالات الألفاظ مع محور السورة | 188 |
| المطلب الأول: تناسب الألفاظ التي لم يشتق من جذرها سواها مع محور السورة | 190 |
| المطلب الثاني: تناسب الألفاظ التي اشتق من جذرها سواها مع محور السورة | 196 |
| المبحث الثاني: تناسب الأساليب البيانية مع محور السورة | 202 |
| المطلب الأول: تناسب أسلوب الإنشاء الطلبي مع محور السورة | 203 |
| المطلب الثاني: تناسب أساليب الخبر مع محور السورة | 210 |
| المبحث الثالث: تناسب فواصل الآيات مع محور السورة | 214 |
| المطلب الأول: تناسب الفواصل المنتهية بأسماء الله الحسنى مع محور السورة | 215 |
| المطلب الثاني: تناسب الفواصل المنتهية بغيرأسماء الله الحسنى مع محور السورة | 223 |
| الخاتمة | 227 |
| قائمة المصادر والمراجع | 229 |
| الملخص باللغة الإنجليزية Abstract | 239 |

–

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فهرس الجداول | | |
| رقم الجدول | العنوان | الصفحة |
| 1 | التناسب بين سورة آل عمران والنساء والمائدة | 56 |
| 2 | التناسب بين الافتتاح والختام في سورة النساء | 138 |
| 3 | الفواصل التي جاءت بأسماء الله الحسنى | 215 |
| 4 | الفواصل غير المنتهية بأسماء الله الحسنى | 223 |

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فهرس الأشكال والمخططات | | |
| رقم المخطط | العنوان | الصفحة |
| 1 | علاقة سورة النساء بالسور المفتتحة بـ (يا أيها) | 45 |
| 2 | علاقة سورة النساء بغيرها في الحديث عن العدل | 62 |
| 3 | علاقة سورة النساء بغيرها في الحديث عن اليتامى | 67 |
| 4 | علاقة سورة النساء بغيرها في الحديث عن النساء | 77 |
| 5 | علاقة سورة النساء بغيرها في الحديث عن الاستضعاف | 87 |
| 6 | علاقة سورة النساء بغيرها في الحديث عن الجهاد | 96 |
| 7 | علاقة سورة النساء بغيرها في الحديث عن أهل الكتاب | 101 |
| 8 | علاقة سورة النساء بغيرها في الحديث عن المال | 107 |
| 9 | موضوعات سورة النساء | 139 |
| 10 | تقسيم الآيات من حيث الارتباط | 163 |

التناسب في سورة النساء ودلالاته الموضوعية

إعداد

ديما غازي رمضان رمضان

المشرف

الدكتور سليمان الدقور

الملخص

إن علم المناسبات يُسهم في توثيق علاقة الدارسين بالقرآن الكريم؛ فإنه علم اجتهادي يعتمد على طول التأمل لإدراك الروابط حتى يُسفر عن كنوز ولفتات تؤثر في النفس، وتقوّم السلوك، وتؤدي الغرض من إنزال القرآن وهو هداية البشر إلى ما فيه صلاح دنياهم وأخراهم.

من هنا تبرز أهمية هذه الدراسة وقيمتها والتي تناولت موضوع التناسب في سورة النساء؛ لتكشف عن إعجازها وتبين وحدتها الموضوعية في جميع آياتها.

كما أنها جاءت تكشف عن علاقاتها بين سور القرآن، سواء أكانت تلك التي اتحدت معها في الافتتاح، أم تلك التي تجاورت معها، أم التي تشابهت معها في الموضوعات.

وبينت الدراسة ارتباط سورة النساء بعضها ببعض في نظمها وموضوعاتها وترتيب آياتها وجملها وألفاظها والأساليب البيانية التي جاءت فيها.

وقد حاولت الدراسة أن تثبت وجود الروابط والعلاقات بين موضوعات السورة مهما تطرقت إلى موضوعات متباعدة، ومن تجليات إعجاز القرآن تجلياته في وحدة موضوعاته وتناسب آياته .